

أخلص إزاي من الذنب اللي محطم حياتي ؟! | د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أخلص إزاي؟ من الذنب اللي محطم حياتي؟ شباب كتير بيسأل السؤال ده وبنات وناس ملتزمين وملتزمات. أنا في اية الذنب محطم حياتي أنا حاسس اني منافق. أنا حاسس ان أنا قدام الناس بوش وبيني وبين ربنا بوش تاني. أنا

لما باقع في الذنب بحس ان أنا اطعنت في قلبي واطعنت - 00:00:00

يا جماعة يا جماعة احنا في شهر رجب. رجب من الاشهر الحرم اللي اجماع علماء الامة على استحباب الاكثار من النوافل فيها. واتفاق او جمهور فقهاء الامة على استحباب الاكثار من الصيام فيها. والشهر الحرم دي عقوبة المعصية بتزيد فيها ويتغلظ فيها كما قال

العلماء. زي الامام - 00:00:20

الشافعي والشافعي وابن كثير وغيره. يبقى الوقتي احنا كمان في شهر عقوبة الذنوب بتزيد. طب اعمل ايه؟ احنا عائزین نتوب الوقتي فرصة ان احنا نتوب ونتخلص من الذنوب. أخلص زي ما الذنب اللي محطم حياتي على فكرة ارد عليك وارد عليك مش

هتخليص منه. ولو خلصت منه هتقع في زنب تاني. يعني ايه؟ يا جماعة الذنوب دي قدر - 00:00:40

الذنوب دي قدر ربنا قدره على الانسان. دي مدرسة تربوية. عمرك ما كنت هتنشط في الدين ده صوتوك الوقتي ده. ولا كان احساسك بالقصير والذنب هيخليلي تعطي كل الاعمال اللي انت عملتها دي من غير الزنب شوفوا النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه. كتب

على ابن ادم نصيبه من الزنا. ده ده نصيب مكتوب. كتب يعني قدر - 00:01:00

مدرك ذلك لا محالة. فالعين تزني وزناها النظر والاذن تزني وزناها السمع. لأن الزنا مش زنا الفرج بس. يعني زي الزنا اللي هو ايه؟ الزنا كامل فقط. يبقى اذا الذنوب دي قدر. ربنا كتبه على الانسان. زي بالضبط كده لما سيدنا ادم حج موسى لما قال سيدنا ادم لموسى قال -

00:01:20

ان الله قد كتب علي هزا الزنب الذي اخرجنا من الجنة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذنب عبد ذنبا. فقال اي رب؟ اذنبت ذنبا اغفر لي. فقال الله اعلم ان له ربي يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. غفرت لك. ثم اذنب ذنبا وقع في الذنب. قام جري على

ربنا تاني. مش ساب نفسه - 00:01:40

لوحده الشيطان مستنيك بعد المعصية عشان يحطم نفستك. عشان يوصلك للحالة اللي وصلت لها دلوقتي. مهما كانت المعصية اللي انت وقعت فيها. مهما كانت المعصية اللي انت عملتها الاخطاء كبيرة اعظم عند الله من كبيرة المعصية. الاخطاء كبيرة اعظم من

كبيرة الزنا. اعظم من كبيرة العدس اعظم من زنب العادة السرية - 00:02:00

اعظم من زنب الفرجة على الواقع الاباحية. اعظم من كبيرة مكالمة محرمة مع في علاقة محرمة قلت فيها كلام حرام. الاخطاء ده واليأس بينهم وبين الكفر خطوة. فالعبد اول ما وقع في الزنب شاب بيقول لي انا لما باقع في العادة السرية باجري باجري اخد دش واجری على - 00:02:20

الله اكبر واصلی رکعتین توبه واتوسل الى الله. ان ربنا يتوب عليه. ده واحد بدأ يفهم كلام النبي عليه الصلاة والسلام. اتبع السيئة الحسنة يعني اول ما تقع في السيئة الشيطان هيجي لك بقى في اللحظة دي يشتغل بقى يشتغل عليك بقى انت مش نافع انت ما فيكيش فايدة انت منافق انت - 00:02:40

صايحة انت ما فكش فايدة بطل النفاق اللي انت فيه. سب بقى التدين عشان تبقى ما انتاش منافق ولا حاجة. اتبع السيئة الحسنة. اول انت تعمل معصية فورا انزل على النهر الطاهر بتاع الطاعة. صل رکعتین توبه. اقعد جلسة استغفار. اسمعي مقطع ديني. اعمل

عمل - 00:03:00

تصالح يمحو اسر الذنب من القلب ويمحو الاسر من الصحيفة. اتبع السيئة الحسنة تمحها. عشان كده جمهور الفقهاء على ان افضل الناس حالاً بعد الذنب من ازا تاب او تابت الى الله بعد الذنب ظن ان الله قد غفر له. خلاص شيل بقى المعصية من شريط سيناتك وارميه من شريط - 00:03:20

حياتك وزكرياتك وارميه خلاص ربنا ان شاء الله تاب على. ظني في ارحم الراحمين ان ربنا تاب على. فاحنا لسة مع الرجال اللي اول ما وقع في المعصية قام جري على سجادته - 00:03:40

الصلاوة اتواضاً وقف صلي ركعتين تقول اي رب اذنبت ذنباً غفر الله له ثم اذنب زنباً ها احبط لأ جري على طول على ربنا برضه في ركعتين توبة فقال اي رب اذنبت ذنباً فاغفر لي فقال الله علم ان له رب يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. غفرت لك سم اذنب ذنباً ما قالش انا ضايع. انا مناضل - 00:03:50

انا بلعب في التوبة انا بستهين بنزرة الله. انا كل ما اعصي واتوب. اقوم راجع تاني. لا ما قالش. قال ربنا قابل التوب. لو اذنبت مليون مرة وتبت مليون مرة وربنا يقبلني. سم اذنب زنباً. جري على ربنا فقال اي رب قام اتواضاً صلي وصل ركعتين توبة. اي رب اذنبت ذنباً فاغفر لي. فقال الله - 00:04:10

علم ان له رب يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. اعمل ما شئت يعني مش اخربها بقى. خلاص ما عدتش تتوب لا يعني كل طول ما انت كل ما بتعصي بتجرி على ربنا تستغفر وتتوب انت مغفور زنوبك. بس رشدت التعامل العملي - 00:04:30 مع الذنب وليس التعامل المشاعري مع الذنب وليس التعامل النفسي مع الذنب. انك انت بقى وقعت في زنباً بيقى انا ضايع. ما فيش الكلام ده يا جماعة. ما فيش الكلام ده. الكلام ده في الدين - 00:04:50

الكلام ده يا اما حد يعني يا اما نفسية هي اللي نفسيتك الصعبة اللي اوحت لك بكده. يا اما الشيطان هو اللي اوحي لك بكده. انما العلاج عند ربنا سهل جداً. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن عبد محقق العبودية مؤمن محقق الايمان. يعني اهل القيمة يعني ده ممكن يكون داعية - 00:05:00

الدعاء ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة. ذنب كل شوية يرجع ويقع فيه. ان المؤمن خلق انت هو بقى اخطر كلمة هنا خلق. خلق دي خلقتك. دي جبلتك. ده اصل خلقتك. انت الذنب ده قدر. طب ليه ربنا بيبتليني بالذنب رغم ان ده - 00:05:20 حطم قلبي. هو ربنا كده سايبني ومتخللى عنى! لا ربنا بيربيك. ربنا بيرعاك. ما هو اذا دخلت الطاعة من من الباب هربت المعصية من الشباك. حارب المعصية بالطاعة. ما تحارب المعصية بالاحباط. بقى لك عشر سنين بتعق في الذنب ده. وكل مرة تخبط راسك في الحيطة. سبت حاجة؟ كسبت حاجة؟ الذنب بيستفحل اكتر. وبيتمكن منك اكتر - 00:05:40

وبيستأزن جوة نفسيتك اكتر. بقى ربنا قال ويدرءون بالحسنة السيئة. يدرءون بالحسنة بيحارب السيئة بالحسنة. بيطرد السيئات من حياته بادخال الحسنات في حياته. احفظ القرآن. يلا يا جماعة رجب وشعبان هم الطريق لرمضان. التعب مش في رمضان التعب في رجب وشعبان. اللي عايز رمضان - 00:06:00

ويبقى صح لازم رجب وشعبان بتوعه بيقوا صح. اجتهدوا في الاعمال الصالحة في رجب وشعبان. مساحة المعصية هتقلص واحدة واحدة في حياتكم. طب ولو وقعت في زنباً يا عم الشيخ - 00:06:20

اعمل ايه؟ ان المؤمن خلق مفتنا تواباً. مفتنا يعني بيقع كتير. تواباً يعني بيقوم على طول ويتوب في كل مرة يقع فيها. يا اخوانا حبيت ان انا اقول لكم والكلام ده لأن انا شفت شباب كتير واقابل شباب كتير في المسجد وفي الشارع. قلوبهم متحطمة. انا بعصي ربنا. اعمل ايه؟ اوعي اوعي المعصية تسيبك الطاعة - 00:06:30

اووعي تستسلم لخطة ابليس انه يدمـر نفسـيك بعد المعصـية ويـخلـيك تحـبـط وـتـيـأسـ من رـحـمـةـ ربـناـ وـتـقـومـ سـاـيـبـ الطـاعـةـ. وـتـقـومـ سـاـيـبـ الـالـتـزـامـ. اوـعـيـ المعـصـيـةـ تـسيـبـكـ الطـاعـةـ لـوـ الطـاعـةـ مـاـ سـيـبـتـكـشـ المـعـصـيـةـ خـلاـصـ خـلـيـ الـاثـنـيـنـ فـيـ حـيـاتـكـ. وـفـيـ يـوـمـ مـنـ الـلـيـاـمـ الطـاعـةـ هـتـكـسـبـ المـعـصـيـةـ. سـيـبـيـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ رـبـناـ بـاـبـ موـارـبـ. اوـعـيـ تحـبـطـيـ - 00:06:50

في اسف تقفل الباب اللي بينك وبين ربنا. لو بتقعي في الكبان خلي بينك وبين ربنا باب في صلاة الجمعة. خلي بينك وبين ربنا باب في ركعتين - 00:07:10

بالليل خلي بينك وبين ربنا باب في حفظ القرآن. خلي بينك وبين ربنا باب في الصحبة الصالحة والاعمال الخيرية. يا عم الشيخ ده انا باقع في مصايب. ده انا باعمل معاصي - 00:07:20

اووعى تقفل الباب اللي بينك وبين ربنا. سبه موارب. في يوم من الايام هيتفتح على مصراعيه. وهرجع لربنا منه. اووعى اووعى تقاطع الطاعة. لانك بعد بيجي لك احباط ويأس سب الطاعة وسب المعصية والطاعة اقوى من المعصية. زي ما الجنة احل من الدنيا. زي ما ربنا اقوى من ابليس. يا شباب مش عايزيين - 00:07:30

قضية المعصية تحطم نفسيتنا وتضيع اجمل سنين عمرنا. وتضيع طريق الالتزام بحالاته وجماله وفرحته. واحدنا في طريق ربنا الكريم في البر المحسن مش عايزيين احساسنا ان احنا كل شوية بنعصي يعنيشنا محطمين. يا ابني انت عصيت وبتعصي وهتعصي. طب الحل ايه؟ الحل التوبة - 00:07:50

الحل قابل للتوب. مش قابل التوبة. يعني جمع. التوب جمع. يعني لو اذنبت الف مرة وتبت بعد كل مرة ربنا اقبل توبتك. عشان كده العلماء قالوا دي ارجى اية في كتاب الله. امسحي دموعك بقى وامسح دموعك. وبطل احباط وبطلي حزن وبطل يأس وبطلي هم.

زنوب - 00:08:10

ما هياش حاجز بينك وبين ربنا. زنوبك ما هياش صخرة في طريقك لربنا. زنوبك سلمة بتطلع عليها لربنا. لو بعد كل زنب تبطئ ربنا وجددت التوبة احباط ليس من الدين اليأس ليس من الدين. ربنا مش حابب حالتك النفسية دي. ربنا مش فرحان منك بقى وراضي عنك بسبب نظره الاحباط اللي على وشك. المشاعر دي ما هييش في - 00:08:30

ربنا لها ثقل يا جماعة. اللي في ميزان ربنا له ثقل هو التوبة. العملية هو التعامل العملي مع الذنب هو ده اللي هيرفعك. وده اللي هيرفعك. انا عائز اقول كلام كثير. في المقطع - 00:08:50

اباعثين ليه لاني حاسس بك وحاسس بك. حاسس يعني ايه انسان متدين وعايز يصل لربنا والطعن في قلبه بزنب وقع فيه. بس خد بالك الزنب ده اكبر مدرسة تربية ربنا بيوصلك اليه بها والحسن البصري يقول لو لم يعص الانسان الله لجن. كان جا لك جنون عزمه لو انت ما بتعصييش ربنا. فالزنب ده ربنا بيحافظ - 00:09:00

اعلى طلاق للجنة وهو عشان كده العلماء قالوا الغافل الاحسن ولا العاصي؟ قالوا العاصي بيعمل زنوب بس في لحظة ضميره هيوجعه فهيتوب. انما الغافل ما بيعملش زنوب بس ما بيعملش طاعات فما بيفوقيش. فقالوا العاصي احسن من الغافل. متخلية! العاصي بسبب معصيته ربنا بيفوقيه وبيرجعه لربنا. امسحه دماغك - 00:09:20

شباب وامسحوا مشاعر الاحباط واليأس من عندكم. ربنا جميل. ربنا كريم. ربنا بر محسن. ربنا غرقكم نعم. ربنا اداك حياتك اكو بصرك وربنا اللي سمعك الكلمتين دول وربنا اللي شرح صدري اقولهم لك. وربنا اللي شرح صدرك تسمع وربنا ربنا اداك فوق ما تحلم وفوق ما - 00:09:40

اتمنى ربنا الكريم. وربنا مش ماسك كرياج للبشر. لما تعصي قم وروح له. اول ما هتقول اه يا رب اسدت زنبا ربنا بكرمه يقول علم انه ربي يغفر الزنب ويأخذ بالزنب غفرت لك. اللهم تب علينا توبه نصوحه. اللهم تب علينا توبه ترضي بها عنا. اللهم تب - 00:10:00

ان توبه ترضيك. اللهم تب علينا توبه لا نرد على اعقابنا بعدها ابدا. اللهم اغفر لنا ذنوبينا. اللهم تب علينا يا تواب يا رحيم. اللهم انك كعفو كريم تحب العفو فاعف عننا. اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ورمضان. واجعلنا في رمضان وليلة القدر والعشر الاواخر من الفائزين. يا - 00:10:20

ارحم الرحمين يا رب العرش الكريم. جزاكم الله خيرا يا احل متدينين ومتدینات. واحلى شباب في الدنيا كلها. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:10:40